بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بالحجى فما فاس فيه وعز نظير الينا فما عيب ذكر علينا ويحزن
احرجوه الناجه في السماحه تخريج الامام الحافظ جلال الدين
عبد الرحمن ابن الكمال ابي بكر السيوطي القاهري رحمه الله
تعالى الارجوزه المسماه السنن عند السنن نظم
الشيخ الامام العالم العلامه الاوحد النجبه الفهامه قدوة
الدهر حافظ العصر جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن
بن الامام العلامه واصبي المسلمين كمال الدين ابي بكر
بن محمد السيوطي القاهري الشافعي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله على الاسلام ۝ والشكر لله على الانعام
وافضل الصلوه والثناء ۝ على النبي خاتم النبيا
وآله اهل الهدى وصحبه ۝ وحبه اهل النهى وحزبه
وهذه ارجوزه مفيده ۝ ضمنتها فوائد عديده
في سنه العبور حين سئل ۝ وما اتى به النبي المرسل

وجوب الايمان بالسوال

اعلم هداك الله للرشاد ۝ موفقا لطرق السداد
ان الذي عليه اهل السنه ۝ بحمد الله من الاسنه
ان سوال الملكين حق ۝ والايمان به فرض شهر
اتى به القران بالاشاره ۝ ووافقته ايته الاشاره
تواترت به الاحاديث الى ۝ قد بلغت سبعين عند العده
والاية السوال فيها كامن ۝ يثبت الله الذين امنوا

وكونا

والله اعلم بالصواب
وعلمه اتم واحكم
واليه المرجع والمآب

وكونا اذ اكشفنا الموقف ۝ لم ير حسا منهم ولا صوتا
احاب عنه مالكي المغرب ۝ اعني ابا بكر هو ابن العربي
نائما الا ترى ما يحلق ۝ لمن نشا ومن نشا يوثق
وليس بالطبع ولا بالذات ۝ ولا باسباب ولا صفات
الا ترى جبريل حين انزله ۝ بالوحي كلما كمثل الصلصله
لسمعه النبي ثم يرفع ۝ وصحبه من حوله لا يسمعوا
وبهذا القول المراد ۝ بحالة الامام في الارشاد
وصحة الاسلام في الاحياء ۝ وكم امام راح ذا اقتفا
فكن لهذا احازما اعتقاد ۝ تسلك به في سبل الرشاد
وانما المنكر السوال ۝ ذو وا البدع وذو وا الضلال

حكمة السوال

قال احلمي من الاصحاب ۝ في حكمة السوال والجواب
القبر بعد الموت للانسان ۝ هو الطريق للمقر الثاني
فيه يكون الفحص عن امانه ۝ ليعرج الروح الى جنانه
ان كان معدودا من الابرار ۝ او هوت ان كان من الفجار
وهو يطير وقفه في الحشر ۝ مسعرضا اعماله في الحشر
فان يكن مرا اجير او لا ۝ القى في جهنم فاولى
وقال اخرون لما ارسلا ۝ نبينا بالسيف رحمه الى
اظهر قوم من عظيم الخوف ۝ اسلامهم خلاف ما في الجوف
ففيض الله بهم فتانا ۝ في القبر حين يمين الانسانا
لكي يميز المومن الصدوق من ۝ منافق اذ كان قبل لم يكن

امر النبي صلى الله عليه وسلم بتعلم الجواب
كان يقول المصطفى تعلموا ۞ تحكموا فانكم تسألوا
وكانت الاصار يوصي المحضر ۞ ومن تمرن علام في يصر
يقول اذا ما سألوك فسل ۞ ولا تكن في الحق اذا تزلزل
الله ربي ديني الاسلام ۞ محمد نبيي الامام

الامر بتلقين الميت بعد دفنه

وقد امرنا بني المسلمين ۞ من بعد موتى الدرس للمدفون
وقيل قبل ان يهال الترب ۞ وان تعد بلاثة وندب
ومثله جاء عن الصحاب ۞ وطلب البيات دواستحباب

اختصاص السؤال بهذه الامة

خص نبي الله فيما قد ذكر ۞ بانه يسأل عنه من قبر
ولم يكن ذا النبي قبله ۞ ابان رب العرش فيه فضله
ولم يكن لامة من الامم ۞ من قبلنا قط سؤال ملزم
نص على ذا كثير اقدمه ۞ الرهوني ومن عد السه
واحرون عمموه في الامم ۞ وبعض اهل العلم بحر الوهام
سؤال من لم يدفن والمصلوب ومن تفرقت اجزاؤه
واكلته السباع ومن بنقل والغريق
ويسأل المطروح والمصلوب ۞ والحي عن روحته محجوب
اذ لو ابناه مقاما قعدا ۞ لذهب الاصل الذي قد عقدا
من فرض اعيان على الانام ۞ بالغيب عن ماتم من احكام
وخلق الله الحياة في الذي ۞ تفرقت اجزاؤه او بعض ذي

ثم يوجه السؤال غيرين ۞ نص على ذاك امام الحرمين
ووجه حلي في شرحه آخر ولي ۞ في ذاك خلفا عن اولي النقول
قيل ان كل جزء جمع ۞ وقيل يحيى منه جزء يسمع
او حر وقلب او دماغ حلا ۞ وقيل بل في كل عضو حلا
روح له حينئذ على حده ۞ فهذه من ذاهب بعدده
من ناكل السباع والاطيار ۞ يسأل حين تحصل الفرار
في حوفها من غير ما محار ۞ نص عليه هكذا التواتي
ومن تناوب وسبه حملا ۞ مدة ايام لكيما سقلا
فذاك لا يسأل مالم يدفن ۞ كذاك ان اكله نص بين
ويسأل الغريق في البحار ۞ حين يغيب بركساري

من خصوصا بانهم لا يسألوا

واستثن حما مالهم سأل ۞ خصيصة من بها المفضال
الاول الشهيد اي من قتل ۞ نص النبي انه لا يسأل
وكم امام راسخ قد وافى ۞ به ولم يحك به خلافا
لكن حكى الحلف به الحر ولي ۞ وانه من حملة المسؤل
بالي الذي لا يسأل المرابط ۞ روى الاحاديث بذاك الضابط
الثالث المطعون حين الحقا ۞ بالشهداء في حديث صدقا
ومضمر ما وراه الوطي ۞ كذا اخي شهادة بداحي
الرابع الصديق دوا العذر السندي ۞ نص عليه الوطي والهوري
لانه من الشهيد اعلى ۞ مرتبة وهو بذاك اولى
ومن هنا يعطى بانه ۞ عن رسل الله وانبيائه

فكم امام قاله وكم احم ۞ والسبكي في بحره به جزم
والشيخ سعد الدين فيهم تقلا ۞ حلفا وهذا الحلف مما اشكلا
والبكاري قال المسئلة ۞ عن الذي حل من قد ارسله
سأل عنه غيره في رسله ۞ فكيف يسأل الذي عن نفسه
والفاكهاني قال في الملائك ۞ الطاهر إسقاطه في اولئك
قلت اما الحق فلا لبس به ۞ نعم هم يسألون جملة
الخامس الاطفال ذو البحث في ۞ ارجح قوليهم وجزم النسفي
وذاك يعني قول النووي ۞ وابن الصلاح لا يلقن الصبي
قال ركبي اصحى له معللا ۞ بانه في دور لن يسئلا
وقيل ان كل طفل يسأل ۞ وحاصل العمل انهم ويعمل
وليلهم الله الجواب عما ۞ قد عوهد الله عليه قدما
قد قاله الضحاك ذو الاحرازة وهو الذي افتى به البزاري
والقرطبي والفاكهاني حزاه به وجمع من كبار العلما
وصح عن انس من صحبنا ۞ بانه يجب ان يلقنا
قال وفي يمنه قد يمناه ۞ قد لقن النبي ابراهيما
كذاك في تعليقة القاضي حكى ۞ وفي البطاني وهو لابن فورك
واستوجب السبكي هذا الاثرة فمال في عنه اصل يثرا
والقاضي في الله توقفا ۞ وذي حصون اوقعوه وقفا
وبعضهم الروضة ان لا سؤال ۞ عمن كلف ومن له تلا
السادس المسلم ان اجمعه ۞ اولك لسنة من تبعه
حسن ذاك الترمذي والبيهقي ۞ وكم له من شاهد مصدق

لكنه في المسكل الصخاوي ۞ بفرده ضعف فيه راوي
السابع الذري كل ليلة ۞ مدارك الملك مريد سلة
ففيه اخبار دوات عدة ۞ وبعضها ضم الها الجدة

سؤال الكافر واطفال المشركين

قال ابن عبد البر مما نقلوا ۞ الكافر الصريح ليس يسأل
وانما السؤال للمنافق ۞ منهم كذاك حدث الصادق
والقرطبي حالف وابن التين ۞ والاول الارجح عند فهمي
والوقف في سؤال طفل المشرك ۞ يعال عن ابي حنيفة حكي

اسم الملكين وصفتهما وكيفية السؤال

اذا تولى الناس من بعد الدفن ۞ رجعت اليه روحه الى البدن
وكلد يحس لدى الجمهور ۞ لا حروه لظاهر المأثور
وجاء المنكر والنكير ۞ وصفهما بين الورى شهير
حمران ازرقان اسودان ۞ سعرهما تسحبه الرجلان
صوتهما كمثل رعد قاصف ۞ والعين يرى مثل برق خاطف
او كقد وهي من نحاس ۞ وكالهيب سيء الانفاس
قد حفر الارض بانياب ترى ۞ مثل صياصي بقر قد اثرا
ومعهما مرزبة لو ضربت ۞ اهل منى لم يرفعها لم يرتفع
عليهما الصلاة والسلام ۞ وهذان الملائك الكرام
فينهرانه وليقعدانه ۞ وبعد ما يقعدانه
عن ربه ودينه سليانه ۞ وعن نبيه لكي يجيبا
وقبره ثم يعيدانه ۞ ويهلانه ثم هو لا ذ ۞

وكرر السوال في المجلس ثلاث مرات بلا تانس
وهي اشد سنة يلقاها العبد طول الذي توفاها
يبدو له هنا ملك الشيطان يومي اليه قاله سفيان
وليس عن عراعتها وبال اتى به خبر مفصل
وبسالان كل اهل الارض كما له عرابل عند القبض
هذا الذي نص عليه القرطبي وهو الذي اختاره واختى
واختاره في منهاجه الحليمي بعد هذا الملك الكريم
وقال بل ملائكة السوال جماعة كاتبي الاعمال
بعضهم لبعض يسمى وبعضهم له النكير وشمسا
فيرسل الله لكل ميت اثنين منهم يعنيا للصيت
ومن يمل ممثل النبي قال عياض ما هو المرضي
وهكذا اجاب عنه ابن حجر وقال لا اصل لهذا في الاثر
ومن عرب ما تراه العينان ان سوال القبر بالسرياني
افتى لهذا سيخنا اللقاني ولم اره لغيره يعني
وضبط منكر بفتح الكاف فلست ادري فيه من خلاف
وذكر ابن يونس من صحبناه ان اللذين ياتيان المؤمنا
اسمهما البشير والمبشره ولم اقف في ذا على ما يوثر

ذكر الملك الثالث والرابع

وقد ابى في سهل ضعف ان السوال من ملائكة بقي
اواربع اولئك الاثنان واحموا ناكور مع روحان

تكرير السوال سبعة ايام

تكرير السوال للانام ثمان وواحد وفي سبعة ايام
كذا رواه احمد بن حنبل في الزهد عن طاوس الحبر العلي
ولعبده ابو نعيم حرجه في حلية مالها من درجه
اسناده قد صح وهو مرسل وقد يرى من جهة يتصل
وحكمه الرفع كما قد قالوا اذ ليس للراي فيها مجال
فليس للقياس في ذا الباب من مدخل عند اولي الالباب
وانما التسليم فيه اللائق والاسعد حب اسا الصادق
وفيه ان قبر كانت الصحابه تروت اطعامها له استحبابه
في طول تلك السبعة الايام معونة في ذلك المقام
ومثل هذا جا عن مجاهد ثم ماله من عضد وشاهد
وعنه ايضا تمكث الارواح في قبورها سبعا بلا منصرف
روى الحجج في القبور الرحب وهو امام حافظ ومنتخب
وعن عبد بن عمير ورجا وذاك فيما ابن حجر استبدا
فاله يفتن سبعا وموتى وابن بعين دوالنفاق يفتنون
ومن خرج اولا اللدينا قد صعوا الكسلا نادينا
نص عليه احمد بن حنبل وغيره من كل حبر معتلي
وكم امام قد حكى في كتبه ما وعن ابن عمر فاسمه
كحافظ الغرب بن عبد البر في تمهيده ولم لمن مضى
ثلاه في شرح الموطا المعرب ابن رسيق وكذا ابن رجب
وعن عمير من مجاهد احل كذا اكل من طاوس الحبر الجليل
اقدم عهدا واجل رتبه فانه يعزى اليه صحبه

ان في جبال المصطفى قد ولد ٥ وقال قوم بل ماء سعد ا
وان يكن الراح ان يعد ٥ في كبر النابعين حدا
بمكة قد قص في عهد عمر ٥ وذاك اول امري لها ابتكر
فان يقل فاكثر الاخبار ٥ خالية من صيغة التكرار
جوابه ان السوال فيها ٥ محرد عن النبي سبيها
فكلما من الافراد تصدق بالمرة والتعدادي
في حكم هاتيك لحكم المطلقة ٥ وحكم هذا كزيادة الثقة
الاسري للقطيعي اذ جمع ٥ بين روايات بها الحلف وقع
بان راوي البعض لم يف الذي ٥ اثبته الاخر فاجمع ذي وذي
وجاء عن عبد الجليل القصري ٥ في شعب الايمان قول قاذري
الروح اما تاكل وتعيم ٥ او في عذاب دائم اليم
او يكل محبوسا الى الخلاص من ٥ ملائكل الفتنة فافهم واستبن
وعنه قد اورده الجزولي ٥ مرتضيا في حزبه القبول
وهذه المسئلة الشريفة ٥ اودعتها كراسة منيفة
ضمنتها وابلا نفيسة ٥ لمن له اهلية انيسه
اذ اشهرت على ملا الليلة ٥ ولم يك يعرفها من احب
وانما ابدا بالانكحة ٥ من لبس اهل الحفظ للاثار
ومن عبد السر من اهل المعرفة ٥ وذاك دواء وذاك ركن
فصنت ما الهفته عن بذله ٥ لانهم لم يعتنوا من اهله
فانها تصلح للافاده ٥ وواجب ترحيله اليه

خاتمة

حمد الله

الالكائي في السنة ٥ عن بعض اهل الكشف اهل الرؤيه
بان ثم ملكان يزران ٥ بلمنا الحجة حين يسالان
وعن شقيق ان من يعاني ٥ بعينه قرات القرآن
وفيه حالات عديده اثنان ٥ وبعضها اخرجه البزار
هذا تمام ما اوردت نظمه ٥ فالحمد لله الذي اتمه
نظمته للمومنين تبصره ٥ ارجو به السعد غدا البشره
في ماله وصحبها سريره ٥ ابياتها كالاجم الدريه
واحمد الله على ما بلهم ٥ ثم على نبيه اسلم
اخلا رجوزه المسماه الست عد الست نظم سخنا
حافظ العصر الحلال الاسيوطي
حرير الفؤاد في احاديث لبس السواد
تاليف الامام الحافظ الحجة جلال الدين ابي الفضل
عبد الرحمن بن العلامة قاضي المسلمين كمال الدين ابي
بكر السيوطي القاهري الشافعي رحمه الله تعالى ونفع به
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه الراشدين هذا جزء لطيف سميته تحفة الفواد في احاديث
لبس السواد قال الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه في مسنده
حدثنا عفان وقال ابن ابي شيبه في مصنفه حدثنا وكيع وقال
ابن سعد في الطبقات اخبرنا وكيع بن الجراح وعفان بن مسلم
كلاهما عن حماد بن سلمه عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله

نهاية المخطوطة